

شعب الإيمان

1429 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فغرق فجات أمي بقارورة فجعلت تسلك العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين قالت : هذا عرقك نجعله في طيبنا و هو من أطيب الطيب .

قالت ثابت : قال أنس ما شممت عنبرا قط و لا مسكا من أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا مسست شيئا قط ديباجا و لا حريرا ألين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : و خدمته عشر سنين بالمدينة و أنا غلام و ليس كل امرئ ما يشتهي صاحبي أن أكون فما قال لي فيها أف و ما قال لي لم فعلت هذا و إلا فعلت .

قال : و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم بآئيتهم فيها الماء فما أتوا بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها هذه أحاديث صحيحة مخرجة في الصحيح على ما ذكرناه في غير هذا الموضع